يعد أحد أضخم مشاريع البنية التحتية و الطرق متعددة الأدوار في العالم

الأشغال : مشروع تطوير شارع جمال عبد الناصر يتقدم بشكل سريع .. ونسبة الإنجاز وصلت إلى 46 في المئة

■ رمضان : خطوات التنفيذ تتقدم بشكل سريع بالتناغم مع البرنامج الزمني للمشروع

■ انطلاق أعمال تركيب المنحدرات إلى جانب أعمال تشييد الطريق العلوي

اعمال الانجاز في مشروع طريق جمال عبدالناصر تسير بسرعة كبيرة

اعلنت وزارة الأشغال العامة امس عن تقدم سير الاعمال في مشروع تطوير شارع جمال عبد الناصر «هـ ط/167»، والذي يعد احد اضخم مشاريع البنية التحتية و الطرق متعددة الأدوار في العالم، حيث وصلت نسبة انجاز الاعمال في المشروع الى 46% و التي تتضمن الاعمال الانشائية للجسور و المنحدرات و اعمال الطرق و نقل و تحسين المرافق و الخدمات القائمة، حيث ان مشروع تطوير شارع جمال عبد الناصر يهدف الى تحويل الطريق القائم الى طريق سريع متعدد الأدوار يتميز بمواصفات عالمية و ذلك من أجل ترقية سلامته و رفع القدرة الاستيعابية للطريق والتقليل من الازدحام المروري مع خفض نسب الحوادث المرورية، بالإضافة الى الاستعداد لمتطلبات الحركة المرورية المستقبلية مع رفع مستوى الخدمات لمستخدمي الطريق.

و صرح المهندس محمود حاجي رمضان، مهندس مشروع تطوير شارع جمال عبد الناصر بان خطوات التنفيذ تتقدم بشكل سريع بالتناغم مع البرنامج الزمني للمشروع وقد ابدى المهندس شكره لكافة الجهات التي ساهمت و مازالت تساهم في تذليل العقبات امام تنفيذ هذا المشروع الضخم التي تتضمن اعماله ، ذات القيمة الهندسية العالية، إنشاء طريق علوي بطول 7.2 كم و منحدرات بطول إجمالي يصل إلى 8 كم و الذي سيتم تركيبهم عن طريق الرافعات المعلقة المتحركة الآلية عن طريق التركيب القطعي بتقنية تركيب البحور الكاملة بالتوالي – «سبان باي سبان span by span» حيث يتم تصنيع ما يفوق ال 7600 وحدة من قطع الجسور عن طريق الصب و الإجهاد المسبق في ساحة الصب في منطقة الدوحة، كما تشمل الاعمال إنشاء طريق تحتي بطول 716 م و عرض 34متراعند تقاطع الدائري الثاني و الذي يعلوه دوار لحركة المرور العابرة.

اما عن آخر الانجازات على صعيد أعمال الأساسات الخرسانية للجسور و المنحدرات القطعية و المتمثلة في الأوتاد العاملة، فقد تم استكمال و ترسيخ 2523 صبة منها، مع صب و تثبيت 205 من القواعد الخرسانية، كما تم تشييد 188 من الاعمدة الإضافة الى 85 من التيجان التي تنطلق منها عملية تركيب الجسور القطعية.

اما عن قطع الجسور مسبقة الصب و الاجهاد فقد تمكن المتعهد من إنتاج 5618 قطعة من قطع الجسور التي يتم تصنيعها و تخزينها في ساحة الصب و الإجهاد المسبق في منطقة الدوحة، و تستخدم ساحة الصب، التي تبلغ مساحتها 130.000 م2 في تصنيع و استخراج قطع الجسور الخرسانية المسبقة الصب و الإجهاد و ذلك باتباع سلسلة من العمليات الانشائية المتطورة و المستحدثة.

و من ابرز الانجازات الإنشائية انطلاق اعمال تركيب المنحدرات إلى جانب اعمال تشييد الطريق العلوي و الذين يتكون من قطع الجسور مسبقة الصب و الإجهاد حيث تم تركيب 1500 قطعة لـ130 سطحا كاملا، ما بين 60 بحرا بالطريق العلوي و 10 من المنحدرات المتفرعة منه، و يتم ذلك من خلال التقنية الحديثة المعروفة باسم «span by span»، و هي تركيب البحور الكاملة بالتوالي، و قد احدثت هذه التقنية نقلة نوعية باعتبارها من احدث التقنيات المستخدمة عالميا لتركيب قطع الجسور مسبقة الصب و لقد تم توظيفها في انشاء الجسور على طريق جمال عبد الناصر بهدف السرعة في الانجاز و التوفير في مساحات العمل المستقطبة.

يقوم بالإشراف على اعمال العقد الاستشاري العالمي مجموعة لويس برجير بالائتلاف مع المكتب العربي للاستشارات الهندسية أما متعهد العقد و الذي يقوم بالأعمال هو تضامن الشركات العالمية هي شركة وريتزاني دي ايكر، شركة اوبراسكون هيوارت لين و شركة تريفي مع وكيل محلي الممثل في شركة بودي للإنشائات «ذ.م.م».

أشهرت انطلاقا من أهمية تعزيز صحة المجتمع والوقاية من الأمراض

الهيفي : الجمعية الكويتية للغذاء هدفها الأول سلامة المواطنين

احمد الهيفي

أكد رئيس الجمعية الكويتية للغذاء والتغذية وعضو هيئة التدريس في قسم علوم الأغذية والتغذية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدكتور احمد راشد الهيفي أن الجمعية تهدف بالدرجة الأولى الى ضمان سلامة المواطنين.

وقال الدكتور الهيفي لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس إن الجمعية أشهرت رسميا من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في شهر سبتمبر الماضي إنطلاقا من أهمية تعزيز صحة المجتمع والوقاية من الامراض وبالتالي تقليل تكاليف الصرف المالي للدولة في علاج الكثير من الامراض المزمنة.

واضاف ان الجمعية سوف تساهم مع نقابة التغذية والجهات الحكومية ذات العلاقة في تنظيم مهنة الأغذية والتغذية ما ينعكس ايجابا على الأداء الوظيفي ثم على صحة المجتمع بشكل عام.

وذكر ان أهداف الجمعية تطال تعزيز الصحة في المجتمع ومن أهمها المساهمة في وضع الاستراتيجيات الوطنية للغذاء والتغذية والرامية الى ضمان سلامة الغذاء وتعزيز التغذية الصحية في المجتمع.

ولفت الى ان الجمعية تساهم في وضع خطط طوارئ لمواجهة حالات انتشار الامراض والأوبئة الناتجة عن الغذاء وطرق حماية البلاد من دخولها والحد من انتشارها محليا.

وبين ان الجمعية تعمل على تقديم التوصيات لتطوير الخدمات والبرامج الغذائية المتعلقة بتعزيز صحة المجتمع والتغذية العلاجية بالمستشفيات خصوصا في مجالات مكافحة السمنة وأمراض القلب وضغط الدم ومرض السكري والحد من انتشار حالات نقص العناصر الغذائية.

واشار الدكتور الهيفي الى ان الجمعية تقدم المشورة الفنية والادارية للأجهزة الحكومية في ضبط ومراقبة تداول الأغذية والمكملات الغذائية ووضع البرامج التوعوية بما يكفل رفع الوعي الغذائي بين المستهلكين وذلك لحماية وتعزيز الصحة العامة.

وقال إن الجمعية تقوم ضمن مهامها بإنشاء شهادة «مسجل تغذية علاجية» بالتعاون مع وزارة الصحة و جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بغية رفع كفاءة العاملين في مجال التغذية بعد أخذ موافقة الجهات المختصة.

واضاف ان الجمعية تساهم ايضا في إجراء البحوث والدراسات وتحليل البيانات الخاصة بمجال الغذاء و التغذية ونشرها كقاعدة معلومات علمية يستفاد منها في الاغراض التثقيفية والخدمات الاستشارية والبرامج التنفيذية.

وذكر أن الجمعية تتولى تنظيم المؤتمرات وورش العمل والدورات التدريبية الكفيلة برفع كفاءة العاملين في مجال الغذاء والتغذية بعد أخذ موافقة الجهات المختصة.

وحول عدد اخصائيي الأغذية والتغذية في الكويت افاد الدكتور الهيفي بأن العدد غير كاف من اجل توزيعهم في الجهات التي تتطلب ذلك مثلا في المراكز الصحية او في وزارات التربية والشؤون والبلدية.

وأوضح أن هذا النقص من المتخصصين سمح بانتشار الكثير من المشكلات الصحية خصوصا الاغذية الفاسدة وتداولها بين المستهلكين كاللحوم المنتهية الصلاحية وانتشار الكثير من الأمراض المتعلقة بسوء التغذية كارتفاع نسبة الوزن الزائد والسمنة.

وبين أنه بناء على ذلك أخذت بعض الوزارات تعين موظفين غير متخصصين كبدلاء عن اخصائيي التغذية وسوف تساهم الجمعية الكويتية للغذاء والتغذية بتوحيد جهود اخصائيي الأغذية والتغذية في البلاد بغية تعزيز الصحة العامة للمجتمع والحد من الأمراض المرتبطة بالغذاء وسوء التغذية.

تتمات

الأمير يفتتح

رئيس مجلس الامة كلمة ، تليها كلمة لسمو رئيس مجلس الوزراء ، ان ترفع الجلسة لتوديع سمو أمير البلاد ، ثم يعود المجلس ليعقد جلسته الاولى في دور الانعقاد العادي الثالث ، حيث سيختار أعضاؤه عن طريق الانتخاب او التزكية أمين السر ومراقب المجلس وأعضاء اللجان البرلمانية الدائمة والمؤقتة ، للدور الجديد.

واتفقت وجهات نظر حكومية ونيابية عديدة على النظرة المتفائلة لدور الانعقاد الجديد ، واستبشارها بانه سيكون حافلا بالإنجازات التشريعية والرقابية ، وتحقيق أكبر قدر ممكن من التوازن في الاداء البرلماني الذي يغلب المصلحة العامة على أي اعتبار آخر .

واستشهدت مصادر نيابية على توقعاتها بان يكون الدور الجديد من افضل ادوار انعقاد مجلس الأمة ، طوال تاريخه ، بالأجواء التي سادت اللقاء البروتوكولي لأعضاء السلطتين في ديوان رئيس المجلس مرزوق الغانم الليلة قبل الماضية ، وما بدا من إصرار في حديث رئيسي السلطتين على تخطي اي عراقيل قد تعطل التعاون الشامل ، او تحول دون تحقيق الإنجازات المرتقبة ، مشيرة في هذا الصدد إلى ما اكده الغانم من تفاؤله بدور انعقاد ناجح ووصفه أجواء اجتماع السلطتين بالفاعلة ، وكونها تؤشر إلى ارادة قوية ورغبة شديدة لدور انعقاد مقبل مثمر ، وكذلك ما شدد عليه سمو الشيخ جابر مبارك رئيس مجلس الوزراء من أن التعاون بين السلطتين التنفيذية والتشريعية «هو أساس العمل الدستوري» ، وان «قسمتنا يحتم علينا التفاؤل» .

ورأت المصادر أن الاستجوابات متوقعة لكن الغالبية النيابية لن تسمح لها بتعطيل مسيرة المجلس أو الجور على الجانب التشريعي .

وعلى صعيد اللجان البرلمانية التي تجري انتخاباتها اليوم ، فإن الدائمة منها تبلغ عشر لجان ، فيما بلغ عدد اللجان البرلمانية المؤقتة خلال دور الانعقاد الثاني 14 لجنة هي لجنة مشروع الجواب على الخطاب الأميري ولجنة التحقيق في الإيداعات المليونية ولجنة الظواهر السلبية ولجنة الشباب والرياضة ولجنة التحقيق في مخالفات هيئة أسواق المال ولجنة المقيمين بصورة غير قانونية واللجنة الاسكانية ولجنة شؤون المرأة والاسرة ولجنة حقوق الانسان ولجنة شؤون ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما تضم اللجان المؤقتة كذلك لجنة تنمية الموارد البشرية الوطنية ولجنة التحقيق لفحص عقد محطة الزور الشمالية المرحلة الاولى ولجنة التحقيق في اوضاع مكتب الاستثمار الكويتي بلندن والمكاتب الاخرى حول العالم الى جانب اللجنة المشتركة بين اللجنتين التشريعية والخارجية.

ومن المتوقع أن يتم اختيار معظم اللجان بالتزكية ، بناء على المشاورات التي اجراها النواب في هذا الشأن ، خلال لقائهم بمزرعة النائب طلال الجلال في نهاية الأسبوع الماضي .

وقد أصدر قطاع المعلومات والتطوير والتدريب في الأمانة العامة لمجلس الامة تقريرا حول أعمال المجلس التشريعية والرقابية والسياسية، خلال دوري الانعقاد العاديين الاول والثاني للفصل التشريعي الـ14.

وأظهر التقرير أن عدد القوانين التي أنجزها المجلس خلال دور الانعقاد الثاني بلغ 152 قانونا ، منها 31 من القوانين العامة و22 من قوانين الاتفاقيات و98 من قوانين الميزانيات ومرسوم بقانون واحد ، في حين بلغ عدد الاسئلة البرلمانية المقدمة من النواب 1157 سؤالا تمت الاجابة عن 877 سؤالا منها.

وبلغ عدد الاستجوابات 12 استجوابا ، عشرة منها تم المضي بها لدستوريتها حيث تمت مناقشة سبعة منها وصعد الوزراء منصة الاستجواب ، في حين لم تتم مناقشة ثلاثة استجوابات بسبب استقالة الوزراء المعنيين . وعلى الصعيد ذاته قرر المجلس استبعاد بعض محاور استجواب لعدم دستوريتها ورفع المجلس استجوابا آخر مكونا من محور واحد وذلك لعدم دستوريته ايضا.

كما بت المجلس في ستة طلبات مناقشة عامة لموضوعات مختلفة هي القضية الاسكانية وصفقة الكي – داو وهيئة أسواق المال وتنويع مصادر الدخل القومي والاماكن التراثية والمحافظة عليها وغيرها.

وتخلل دور الانعقاد الماضي استقالة خمسة نواب من عضوية المجلس ، هم رياض العدساني والدكتور عبدالكريم الكندري والدكتور حسين القويعان وعلي الراشد وصفاء الهاشم ، ووافق مجلس الامة على قبول تلك الاستقالات في جلسة خاصة في 15 مايو الماضي ، ومن ثم أعلن رئيس المجلس مرزوق الغانم خلو المقاعد التي كان يشغلها النواب المستقيلون في الدوائر الثانية «مقعدان» والثالثة «مقعدان» والرابعة «مقعد واحد» وعليه اعتمد مجلس الوزراء يوم الخميس الموافق 26 يونيو 2014 موعدا لاجراء الانتخابات التكميلية بعد خلو المقاعد الخمسة للنواب المستقيلين.

وفي الانتخابات التكميلية فاز كل من النائبين احمد القضيبي واحمد لاري في الدائرة الانتخابية الثانية ، وفي الدائرة الثالثة فاز النائبان عبدالله المعيوف وفارس العتيبي ، في حين حاز على مقعد الدائرة الرابعة النائب محمد البراك ، حيث أدى النواب الجدد اليمين الدستورية امام المجلس في جلسة خاصة في 30 يونيو الماضي.

وكان الرئيس الغانم قد أعلن في مؤتمر صحافي في السادس من سبتمبر العام الماضي نتائج استطلاع الرأي الذي أعدته الأمانة العامة للمجلس بشأن اولويات المواطن الكويتي ، حيث تصدرت قائمة تلك الاولويات القضية الاسكانية وتبعتها قضية تطوير الخدمات الصحية وتطوير المنظومة التعليمية ، كما ستبرز بقوة في الدور الجديد قضايا أخرى عديدة أهمها : وعلاوة الأولاد وبدل الإيجار والبدون ، إضافة إلى مناقشة بعض الموضوعات التي طرأت خلال الإجازة البرلمانية ، وبينها التوجه لرفع أسعار الوقود وغيرها .

مجلس الوزراء

في تحمل مسئولية العمل الوزاري ، ومتمنيا لهما النجاح والتوفيق في تحقيق كل ما من شأنه مصلحة الوطن والمواطنين، بمساعدة إخوانهم الوزراء.

كما اعتمد مجلس الوزراء مشروع مرسوم بتعيين كل من سالم الأنيتة رئيسا لمجلس إدارة هيئة تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات بدرجة وزير ، وعضوية كل من خالد حسن محمد الكندري ووليد صالح حسن القلاف وسعود خالد سعود الزيد «أعضاء متفرغون» ومحمد جاسم التورة ومحمد عبدالله الكندري وفهد سليمان فهد الفهد «أعضاء غير متفرغين» .

كما اعتمد المجلس مشروع مرسوم بتعيين فاضل سيد عباس سيد علي ، بدرجة وكيل وزارة مساعد في وزارة النفط.

واعتمد أيضا تعيين عادل الرومي مديرا عاما لهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص ، كما اقر تعيين كل من : يوسف جاسم العبيد نائب محافظ بنك الكويت المركزي ، والمهندس أحمد خالد الجسار وكيل وزارة الكهرباء والماء ، ووليد عبد الله الروضان مدير إدارة المساهمات في الهيئة العامة للاستثمار ، أعضاء في اللجنة العليا لمشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص «من ذوي الخبرة والاختصاص» .

واعتمد مجلس الوزراء مشروع مرسوم بتولية عدد «17» من طلبة الضباط برتبة ملازم بحري في الجيش ، كما اعتمد مشروع مرسوم بتولية عدد «17» برتبة ملازم في الجيش تم تخرجهم من الكلية الحربية في جمهورية مصر العربية.

الحمود : الكويت

رسالة الإعلام الكويتي تقوم على نبذ الارهاب ومحاربته ، والدعوة الى الحوار والإيمان بالرأي والرأي الآخر.

أضاف أن الإعلام الخليجي يتجه حاليا إلى كشف خطر الارهاب الذي يهدد أمن المنطقة ، ونشر مبادئ الفكر الانساني المتسامح والعقلاني في الوقت نفسه ، موضحا أن الكويت ستكون المنطلق الرئيس لهذا الإعلام في تفكيره واهتمامه.

وشدد على أن الإعلام الكويتي يجب أن يكون عصريا يتصف بالمصداقية وإنصاف القضايا الإنسانية العادلة ، مؤمنا بدور الحوار البناء ، وأن السلم والسلام هما الرسالة الأسمى لشعوب الأرض «على أن الإعلام الكويتي وعلى امتداد تاريخه المعروف لديكم ، عمل ويعمل على ترسيخ قيم وتراث الأمة العربية والإسلامية الأجمل فكرا وأدبا وفنا».

وعن استراتيجية الاعلام الكويتي في ظل الإرهاب الفكري والإرهاب المسلح، أكد الشيخ سلمان الحمود مجددا أن الكويت كانت على الدوام واحة أمن وأمان ، وانها ومنذ استقلالها عام 1961 ارتضت لنفسها خطا سياسيا وإعلاميا حرا وصادقا وإنسانيا ، يقف إلى جانب العدل والسلام والفكر النير ونصرة قضايا الشعوب العادلة.

وبين أن الكويت تنبذ وتدين دائما الإرهاب بكل أشكاله وممارساته ، «وليس تتويج سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، من قبل الأمم المتحدة بلقب «قائد للعمل الإنساني» إلا اعترافا وتأكيدا للدور الكبير الذي لعبه منذ كان وزيرا للخارجية ، وصولا إلى يومنا الراهن وانعكاس ذلك الدور على الكويت سياسيا وإعلاميا».

وأشار الى أن السياسة التي توافق عليها وزراء الإعلام العرب يفترض أنها قامت أساسا على احترام خصوصية أوضاع كل قطر عربي ، ومحاولة التعاون الإعلامي لخدمة القضايا المصيرية المشتركة للأمة العربية .

وأوضح أن الشفافية والصدق والدقة والمهنية العالية والعصرنة تأتي على رأس المعايير المطلوبة لضبط العمل الإعلامي ، مع مراعاة المصلحة العليا للدولة وقوانينها ، والسعي المشروع لتأكيد الروح الوطنية ودعم وتشجيع دور الشباب.

الكويت تفوز

هذه الانتخابات.

وأكد أن فوز دولة الكويت في هذه الانتخابات يؤكد ما تحظى به دولة الكويت من مكانة واحترام لدى المجتمع الدولي الذي انتخبها ، لتكون ضمن الدول التي تساهم في اتخاذ قرارات وأعمال الاتحاد الدولي لسنوات اربع مقبلة ، رافعا تهنئته للقيادة السياسية في دولة الكويت بهذه المناسبة.

الجارالله : مؤتمر

عن 14 دولة ان استضافة الكويت بصفتها الرئيس الحالي لدورة مجلس التعاون الخليجي للاجتماع بهدف تقوية التعاون في مجال الاتصالات العامة للقضاء على «داعش» ومحاربة التطرف داخل المنطقة وخارج حدودها.

واشار المؤتمر في بيانه الى تأكيد الكويت خلال استضافتها مؤتمر مجلس التعاون الخليجي لوزراء الاعلام الخليجيين الذي استضافته اخيرا على حاجة شركاء التحالف الى العمل على المستويين الفردي والجماعي لفضح حقيقة تنظيم «داعش» التدميرية وطبيعته البربرية.

ونقل عن المبعوث الرئاسي الخاص للتحالف الدولي لمواجهة تنظيم الدولة الاسلامية الجنرال جون آلن تجديده لرؤية الرئيس الامريكي باراك اوباما المتعلقة بالقضاء على البة «داعش» الاعلامية والجهود المشتركة لوضع رؤية ايجابية تناقض ايديولوجية تنظيم «داعش» القائمة على الكراهية والعنف.

واضاف المؤتمر ان الوفد الامريكي المشارك برئاسة وكيل وزارة الخارجية ريتشارد ستينغل استعرض خلال الاجتماع استراتيجيات العلاقات العامة الامريكية والمقترحات بشأن زيادة حجم التعاون بين شركاء التحالف للقضاء على «داعش».

وبين ان شركاء التحالف بحثوا خلال الاجتماع الخطوات التي اتخذتها حكوماتهم على المستويين الفردي والجماعي لتقوية مقومات المجتمعات تجاه رسائل «داعش» المتطرفة والتي تتضمن تكثيف الانخراط في التعامل مع الاحداث البارزة وتطوير برامج التبادل والتدريب وغيرها من برامج التعاون لقادة الحكومات والمتحدثين باسمها الى جانب مناهضة تجنيد المحاربين الاجانب بكل فعالية.

«السكنية» وزعت

صحافي إن عملية توزيع بطاقات دخول القرعة بدأت اليوم وسوف تستمر حتى اليوم «الثلاثاء» ، على أن تقوم المؤسسة بتوزيع بطاقات الاحتياط يوم الاربعاء المقبل ، وسيتم إجراء القرعة في الخامس من شهر فبراير المقبل.

ويقع مشروع مدينة جابر الأحمد في الجهة الغربية لمدينة الكويت وتبعد عنها 22 كيلومترا ، وتقدر مساحة المشروع ب 1245 هكتارا ويشمل على 6679 وحدة سكنية مقسمة على 1475 بيتا و 4494 قسيمة.

ويشتمل المشروع على الخدمات والمرافق العامة كالمدارس بمختلف مراحلها وهي 37 مدرسة و 32 مسجدا و أربعة مراكز ضاحية ومجمع حكومي واحد و 18 محلا تجاريا وثلاثة مراكز صحية و مخفرا شرطة وأربعة فروع للغاز.

مصر : قرار

تحال الجرائم التي ترتكب ضد هذه المنشآت إلى النيابة العسكرية؛ تمهيداً لعرضها على القضاء العسكري للبت فيها.»

وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بان هذا القرار يستهدف حماية المنشآت العامة والحيوية للدولة، مثل محطات وشبكات وأبراج الكهرباء وخطوط الغاز وحقول البترول وخطوط السكك الحديدية وشبكات الطرق والكباري، وغيرها من المنشآت الحيوية والمرافق والممتلكات العامة، وما في حكمها ضد أي أعمال إرهابية.

وأضاف أن القرار يعتبر هذه المنشآت الحيوية في حكم المنشآت العسكرية طوال فترة تأمينها وحمايتها بمشاركة القوات المسلحة، والتي ستمتد لمدة عامين من تاريخ إصدار القرار.

اليمن: 250 قتيلاً

30 حوثياً على الأقل بينهم القيادي أحمد سيف الذهب في انفجار بحصن في منطقة المناسح القبلية شمال رداع التابعة لمحافظة البيضاء وسط اليمن.

وأوضحت مصادر قبلية أن مسلحي القبائل كانوا قد لغموا الحصن قبل انسحابهم منه، لشدة القصف الصاروخي والجوي الذي تعرضوا له من الجيش اليمني وطائرات أميركية بدون طيار ، بعد دخول الحوثيين اليه حيث تم تفجيره عن بعد مما أدى إلى سقوط العشرات بين قتيل وجريح.

وقال شهود عيان بدورهم إن رجال القبائل بدأوا بشن هجوم معاكس من ثلاثة اتجاهات في قرى المناسح والجبال المطلة عليها من جهة الشمال، حيث تدور معارك عنيفة حتى الآن بين الطرفين في محاولة لإخراج الحوثي من مناطق قبيلة قيفة التي دخلوا إليها.

هذه التطورات الميدانية دفعت بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى توجيه خطاب شديد اللهجة يعتبر الأول منذ سقوط صنعاء ، حيث شن هادي هجوماً لاذعاً على متمردي الحوثي خلال كلمته أمام مجلس الدفاع الوطني وهيئة مستشاري رئيس الجمهورية.

من جانب آخر قال مصادر قبلية إن رجال القبائل تزحف في الوقت الراهن نحو جبل «أسبيل» الواقع تحت سيطرة المتمردين ، ويطل هذا الجبل على منطقة المناسح وقيفة حيث كان الحوثيون قد أحكموا السيطرة على تلك المناطق بعد معارك عنيفة تدخل فيها الطيران الحربي اليمني والأميركي ، منفذا عدة غارات جوية استهدف من خلالها رجال القبائل والقاعدة المتحالفة معهم.

رجال بن علي

وذكر مراسلو وكالات الانباء ان المؤشرات الأولية تشير إلى تقدم نداء تونس بنسبة 37 في المئة تليه حركة النهضة بنحو 33 في المئة، موضحة أن حزب الاتحاد الوطني الحر الذي يقوده رجل الأعمال سليم الرياحي شكل المفاجأة وحل في المرتبة الثالثة، تليه الجبهة الشعبية.

وقد اعترف زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي بخسارة حركته الانتخابات ، وهنأ الباجي قائد السبسي زعيم «نداء تونس» بالفوز .

وبيّن البقالي أن هذه النتائج كان بعضها متوقعا، إلا أنها أظهرت على غير المتوقع تراجعا كبيرا لقوى كان يمكن أن تحصل على مراتب متقدمة، من ذلك حزب المؤتمر من أجل الجمهورية الذي يقوده الرئيس التونسي منصف المرزوقي، وحزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات الذي يقوده رئيس المجلس الوطني التأسيسي مصطفى بن جعفر.

أضافوا أن هذه النتائج الأولية أظهرت عودة لرموز حزب التجمع الدستوري السابق المنحل في عدد من المقاعد، وهو ما يشير إلى أن المشهد السياسي في طريقه للتغير بشكل كامل في الفترة المقبلة.

وبينت وكالة الأناضول أن نتائج شبه كاملة لـ214 من 217 مقعدا بالبرلمان التونسي تشير إلى حصول «النداء» على 83 مقعدا، مقابل حصول حركة النهضة على 68 بالبرلمان الجديد.

وبحسب المصدر ذاته، فإن المقاعد الأخرى توزعت على النحو التالي: 17 مقعدا للاتحاد الوطني الحر، و12 مقعدا للجبهة الشعبية، وتسعة مقاعد لحركة آفاق، وخمسة مقاعد للتيار الديمقراطي، وأربعة مقاعد لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية.

كما أظهرت النتائج ذاتها فوز حزب المبادرة بأربعة مقاعد، وهناك مقعدان لحزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، ومقعد للحزب الجمهوري، وآخر لحزب تيار المحبة، ومقعد لحزب الوفاء للمشروع، ومثله لحزب صوت الفلاحين، ومقعد لحركة الديمقراطيين الاشتراكيين، ومقعد لحزب المجد للجريد، واثنان من المستقلين.

وبهذه النتائج غير الرسمية، يحقق نداء تونس مفاجأة محدودة وأسبقية نسبية عن النهضة -أكبر الأحزاب الفائزة في انتخابات أكتوبر 2011 الخاصة بالمجلس التأسيسي- حيث إن معظم التوقعات كانت تذهب باتجاه أن يكون نداء تونس بزعامة الباجي قايد السبسي الحزب «الثاني» في البرلمان بعد النهضة.

وبحكم الفصل 89 من الدستور التونسي، يكلف رئيس الدولة الحزب الفائز في الانتخابات بتشكيل الحكومة ، وقد بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات التشريعية التونسية بلغت 61.8 في المئة .

وكان السبسي قال في مؤتمر صحافي مساء أمس الأحد إن هناك مؤشرات إيجابية تفيد بأن نداء تونس قد يحصل على أعلى نسبة تصويت في الانتخابات.

لكن السبسي أكد أنه لا يمكن الحديث عن نتائج الانتخابات قبل الإعلان الرسمي من قبل هيئة الانتخابات.

ومن جهته، دعا نائب رئيس حركة النهضة عبد الحميد الجلاصي الأحزاب السياسية إلى التوقف عن الخوض في نتائج الانتخابات التشريعية ، حتى الإعلان عنها من قبل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. وقال الجلاصي إن العملية الانتخابية كانت مقبولة رغم تسجيل العديد من الخروقات.

وكانت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أعلنت أن نسبة المشاركة الإجمالية النهائية في الانتخابات التشريعية التونسية بلغت 61.8 في المئة.

ودعت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات كل الأطراف إلى الإحجام عن إعلان نتائج أو توقعات ، إلى حين إعلان نهاية الصمت الانتخابي.

وأوضحت الهيئة أن هناك 27 مركزا لتجميع أوراق الاقتراع، وأن بعض أوراق التصويت لم تصل إلى مراكز التجميع سوى صباح اليوم بسبب طول المسافة، وأكدت الهيئة أنها لم تسجل أي خروق كبيرة يمكن أن تؤثر على نتائج الانتخابات.

ويحق لنحو 5.3 ملايين تونسي التصويت في هذه الانتخابات التي ستفرز مجلس شعب تستمر ولايته خمس سنوات، وتنبثق عنه حكومة يشكلها الحزب الفائز بالعدد الأكبر من المقاعد.

السعودية تحذر

وأشار المجلس في بيان في ختام جلسته الدورية إلى بيان صادر عن جامعة الدول العربية وما تضمنه من تحذيرات من خطورة هذا المخطط وما سيؤدي إليه من زعزعة للأمن والاستقرار في المنطقة وتهديد للسلم والأمن الدوليين.

كما شدد على ما اشتملت عليه كلمة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أمام جلسة مجلس الأمن حول بند الحالة في الشرق الأوسط من إدانات للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة في المسجد الأقصى وإيذاء المصلين فيه وتأكيد على الهوية الإسلامية والعربية والفلسطينية للقدس المحتلة .

وطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في صون السلم والأمن الدوليين واتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع حد للاحتلال الإسرائيلي المستمر على الأراضي الفلسطينية فيما جدد المجلس في سياق آخر ادانة المملكة واستنكارها البالغ للعمليات الإرهابية التي شهدتها منطقة شمال سيناء بمصر.